

ومداها وابلغ من مالك البراعة مداها والمخ من الابلغ  
غواي المغاني واحي بطبات الاقلام طب المعاني ورت  
تقديد بروج نجوم فضائله وتحديد نجوم مدوح  
فواضله التي تتنافس فيها الامثال وتتباهى لتباهت  
الايام وهي لا تتباهى ولا تعرف ان تعبير لساني قصور  
ولا اعترفت باي من جنات مداحي في قصص **المفسر**  
الذي كشف عن معالم التنزيل وابدان اسرار الايات  
البيانات بما يبيد به من التفرغ والتاصيل مالك  
ازمة تدقيق العقول سالك سبيل تحقيق النقول  
خلاصة اهل الفرق والتمييز كشفا لاسرار البلاغة  
باللفظ الوجيز منهج مفتاح العلوم ومجمع حوامع  
المنطوق والمفهوم محمدا تخم عن جوابه ونظير  
فرايد الغوايد عند خطابه فمن خلا لغيره عزيره  
اضنى من كل جليس ومن انش بنفاس ورره اننى  
من كل نبيس كغلا وهو قد جمع جمع المحامد والوجوه  
واحاطت به الكمالات فمى لغيره لانضاف السرق  
الاطناب والاتحاف **للعلما ايضا** قدق العليح  
عزة البلاغ المدققين واختار العلم الرايح  
ومفيد الطالبين العلامة الافضل والاشتمح  
بيلين

لقد هاج بعد حبيبي عني ساكن القلب واثار كامن الحرق  
واوصل لجسمه والنحول والجفن الارق وصرت لوحشته  
الي فحزن واسف وجليف شجن وشغف وغريق مداع  
وعريق لهف كلما تذكرت ايام الوصل والاجتماع حرقلي  
وكما اسفقت من دوام الفرقة والقطع زاد قلبي  
وكرني فمنا بين سوق مضج وتوق مزج ولو غمة  
وبلبال والم واوجال فالله تعالى بروى برويته ناظري  
ويشرح بوصل فرقة خاطري **رسالة لطيفة** وينهى  
المحب بعد شوقه الذي لا يحصر وكسر قلبه الذي لا يغير  
لقايم لا يحير انه لم يزل العبد منذ كرايا ما مرت ما كان  
احلاها واقات اسلفت لم يبق منها سوى يمتسها  
وليلات مفتت قصارا ما كان انها **شعر** عن الله اياها  
تقضت بقرينك قصارا وجياها احي وسقاها لياك  
فما قلت ايه بعد ما لسافر من الناس الا قال فليعلمها  
ما كنت بالمنظور ارفع منكم ولا بالمسموع انصبر عنكم  
وها انا اليوم ارض بدون ذلك مناسفا على هاهنا لك  
**شعر** ما كنت بالمنظور ارفع منكم ولقد قطعتم بيني وبينكم  
يا اهل لسالف عيشنا بلقاكم من عوده محرومة ورجوع  
ويهدى المحب اليكم تسوقا قلقل الاحسا بتصاعد الزفرات